الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالشراكة مع المنتدى الجزائري للشباب والمقاولاتية

المؤتمر الدولي الافتراضي حول:

" دور المؤسسات الناشئة startups في تحقيق الإقلاع الاقتصادي الجزائري المنشود"

يوم الأربعاء: 08 جويلية 2020

باستخدام تطبيق Click Meeting

رئيس المؤتمر: الدكتور.أحمد مير

برنامج المؤتمر

الجلسة الإفتراضية الرئيسية	الفترة الصباحية	منسق الجلسة: د.أحمد مير
التوقيت	المتدخل	عنوان المداخلة
ابتداء من الساعة: 09.10 إلى 10.45	كلمة رئيس المؤتمر الدولي الدكتور مير احمد ومدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة	
	كلمة الإفتتاح من تقديم أ.د بداري كمال مدير الجامعة	مؤسسات الناشئة جهاز للابتكار لا بديل له
	أ.د بلعجوز حسين عميد الكلية	حاضنات الأعمال تجارب دولية".
	السيد محمد عبد السلام، رئيس المنتدى الجزائري للشباب والمقاولاتية	رؤى مستقبلية لمقاولين الجزائريين
	أ.د.هواري تيغرسي، أستاذ تعليم العالي جامعة الجزائر 03، خبير إقتصادي	دور المؤسسات الناشئة في النهوض بالاقتصاد الجزائري.
	السيد رضا الكلاعي رئيس المدير العام لشركة التصرف في القطب التكنولوجي ببرج السدرة –الجمهورية التونسية	Les Startups , une aventure tunisienne
	الدكتور فرحات أحميدة أستاذ محاضر بجامعة الاغواط استشاري ومدرب في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية)	Start up and Lean canvas
11.00-10.45	مناقشة مفتوحة	

إبتداء من الساعة 11.00 إلى الساعة 12.0	د. حمود آل عمر رئيس قسم إدارة الأعمال –كلية الأعمال- جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية.	النظام البيئي الريادي الداعم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية
	كريم بروري مؤسس "Brenco E.C رائد أعمال واستشاري في مجال ريادة الأعمال(المقاولاتية).	//
	د. فيصل فرحي أستاذ مشارك بكلية الإعلام – جامعة العين الإمارات العربية المتحدة	المؤسسات الناشئة في مجال الإعلام والاتصال"
	مداخلة السيد عادل امالو مدير حاضنة INCUBME مؤثر وخبير في مجال المرافقة.	عرض تجربة حاضنة INCUBME"
	د. سيد قاسم استشاري ريادة الاعمال والتطوير المؤسسي مؤسس حاضنة أعمال "فاهم".	آليات تمويل المشروعات الناشئة بين الواقع والمأمول
	د. هدى باغلي استاذة محاضرة جامعة بومرداس – متخصص في البرامج التدريبية والمرافقة للطلبة رواد الاعمال	//
	د.احمد فايز الهرش استاذ مساعد في الاقتصاد والمصارف الاسلامية جامعة انقرة للعلوم الاجتماعية –جمهورية تركيا.	آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة
	د. نسيمة أرحاب أستاذة وخبيرة في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية)	أي بيئة أعمال من اجل شركة ناشئة"
	د.حميد باكلي أستاذ محاضر واستشاري في مجال انشاء المؤسسات الناشئة ومدير حاضنة أعمال Capcowork"	//
	السيدة سعيدة نغزة .سيدة اعمال ورئيسة الكنفيدرالية الوطنية لأرباب العمل في الجزائر.	واقع وافاق ارباب العمل في الجزائر"
13.00-12.30	مناقشة مفتوحة	

الجلسة الإفتراضية الرئيسية الفترة المسائية		منسق الجلسة: د.
إبتداء من الساعة 13.00 إلى الساعة 14.30	الدكتور بوجمعة عمرون، ط/د بن يحي زهير -جامعة المسيلة-	واقع مشاتل ومراكز تسهيل المؤسسات في الجزائر دراسة حالة: مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - ولاية برج بوعريريج (الجزائر)"
	أ.د .شيعاوي وفاء، ط/د أيمن سليم - جامعة الجزائر 01 -	تمويل قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
	مسان كرومية / سعداوي سوسن	How Can Entrepreneurship Contribute To Sustainability?
	د.حوحو مصطفى جامعةالمسيلة د.لعشاش عبد الحق جامعة تلمسان د.هاملي عبد القادر المركز الجامعي بغيليزان	قياس البحث والتطوير في المؤسسات لدعم التوجه نحو مجتمعات المعرفة في الدول العربية"
	د. بوقطاية سفيان، د.ميموني ياسين، أ.بسويح منى المركز الجامعي بغليزان	اشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر.
	د.بوبعاية حسان، ط/د. حسام الدين عبد الحفيظ جامعة المسيلة	دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة-دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة
	د. بعيطيش شعبان، ط/د زابي صالح جامعة المسيلة	دور حاضنات الأعمال الابتكارية في تعزيز اقتصاد المعرفة"

	ط/د. بوخامس نسرين المدرسة العليا للتجارة	Towards a new model of entrepreneurial accompaniment: the- case of co-working space "the address".
	د.نوي نور الدين جامعة المسيلة ط/د.مميش سلمى جامعة تبسة	دور حاضنات الأعمال في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة: حاضنة الأعمال التكنولوجية - سيدي عبد الله-
إبتداء من الساعة 14.30 إلى الساعة16.00	د. قصوري إنصاف جامعة محمد خيضر بسكرة	حاضنات الأعمال ا لتكنولوجية و دور ها في دعم الإبداع و الإبتكار بالمؤسسات الناشئة الجزائرية
	د. فراحتية لعيد، د. زواوي حميدة جامعة المسيلة	دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة: عرض تجارب بعض الدول العربية مع الإشارة لتجربة الجزائر
	دغلاب فاتح جامعة المسيلة د. بن كوس مختار جامعة البليدة د. دوادي إبراهيم جامعة الوادي	رأس المال المخاطر كتقنية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة-دراسة حالة مؤسسة – SOFINANCE
	د.جودي محمد رمزي، د.جودي أمينة، د.بن غزال إبتسام جامعة محمد خيضر بسكرة	دور التعليم الريادي في تنمية مهارات رائد الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة- دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بسكرة- الجزائر"
	د. ايمن زيد، د. بودراع امنية جامعة المسيلة	أهمية مسرعات الأعمال في نجاح الشركات الناشئة"
	د.نور الدين كروش، د. بن دحمان محمد الأمين، د. لعقاب الجيلالي المركز الجامعي بتيسمسيلت	"المؤسسات الناشئة كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الجزائر: دراسة تجارب دولية"
	د.وقنوني باية ، د. عمارة منال جامعة البويرة	التمويل الجماعي عبر المنصات كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة"
	د. خليلي احمد جامعة المسيلة	تجربة المشاريع الناشئة في الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز على الإطار القانوني."
	د. سبتي إسماعيل جامعة المسيلة د. بن سراج إيمان جامعة الجزائر 03	استغلال رأس المال الفكري في تطبيق حوكمة المنظمات للاندماج في اقتصاد المعرفة دراسة حالة مؤسسة " كوندور" لإنتاج الأجهزة الإلكترونية - برج بوعريريج -"
	د. برابح دلال جامعة المسيلة	حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
16.15-16.00	تلاوة التوصيات وإعلان اختتام المؤتمر الدولي من قبل عميد كلية الاقتصاد الأستاذ الدكتور بلعجوز حسين	

ملاحظة نظرا للعدد الكبير من المداخلات تعذر علينا برمجتها كلها في الجلستين الرئيسيتين الصباحية والمسائية وعليه فانه قد تم برمجة باقي المداخلات المقبولة في الورشات الافتراضية والتي سيعلن عن برنامجها لاحقا.

دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة

The role of strategic information systems in rationalizing the decisions of emerging institutions An exploratory study on a sample of emerging institutions in the state of M'sila

د. بوبعاية حسان (أ)*، **عبد الحفيظ حسام الدين** (ب)

(أ): أستاذ محاضر – أ–، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، hacene.boubaya@univ-msila.dz

(ب): طالب دكتوراه، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، houssameddine.abdelhafid@univ-msila.dz

تاريخ إرسال المقال: --/--/2020 إرسال المقال من اجل التعديل: --/--/2020 قبول المقال للنشر: --/--/2020

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور نظم المعلومات الاستراتيجية في صنع واتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة، وذلك بالتطبيق على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة، وتوصلت الدراسة إلى نظم المعلومات الاستراتيجية تلبي احتياجات المؤسسات الناشئة من المعلومات التي يتم استخدامها في صنع واتخاذ القرارات بما فيها القرارات الاستراتيجية، وأوصت هذه الدراسة على ضرورة التعامل مع المعلومات على أنها مورد استراتيجي هام من بين الموارد المختلفة في المؤسسات الناشئة، بل قد تعد أهم الموارد في ضوء تكنولوجيا المعلومات التي تتطور وتتغير بسرعة.

الكلمات المفتاحية: المعلومات الاستراتيجية، نظم المعلومات الاستراتيجية، القرارات الاستراتيجية، المؤسسات الناشئة.

Abstract:
This study aims to know the role of strategic information systems in making and taking decisions in emerging institutions, by applying to a sample of emerging institutions in the state of M'sila, and the study reached strategic information systems that meet the needs of emerging institutions with the information that is used in making and taking decisions, including strategic decisions, And this study recommended the necessity of dealing with information as an important strategic resource among the various resources in emerging institutions, but may be considered the most important resource in light of information technology that is developing and changing rapidly.

Key Words: Strategic information, strategic information systems, strategic decisions, emerging institutions.

*: Corresponding author :

1. مقدمة:

اهتمام المؤسسة الناشئة بالبيئة، سواء البيئة الداخلية أو الخارجية، لن يكون إلا عن طريق جمع كل المعطيات والمعلومات التي تساعد على متابعة التحولات التي تحدث في هذه البيئة، وهذا ما يكشف لها حقائق، تنعكس إيجابا حول قدرتها على صنع واتخاذ القرارات، فهذه المعلومات هي الركيزة الأساسية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وبهذا فإن متخذ القرار الاستراتيجي، يجد نفسه في حاجة ماسة للمعلومات الاستراتيجية، التي تسمح له باتخاذ قرارات إستراتيجية مناسبة، هذه القرارات تحتاج إلى جمع معلومات متعددة من البيئة الداخلية والخارجية، وبصفة مستمرة، هذا ما يجعل عملية جمع المعلومات تتم وفق نظم معينة، وهذه النظم هي نظم المعلومات الاستراتيجية.

والتوجهات الجديدة نحو ما أصبح يعرف بمجتمع المعلومات، وضع المؤسسات الناشئة في موقف الطلب المتزايد نحو توفير المعلومات التي تحتاجها، وبالسرعة والدقة والتكلفة المناسبة، الأمر الذي جعل الأساليب التقليدية المتبعة في عملية تدفق ومعالجة البيانات، عاجزة عن الإيفاء باحتياجات ومتطلبات متخذي القرار من المعلومات، ومن هنا؛ لا بد من إيجاد نظم معلومات، قادرة على تقديم وتوفير معلومات ملائمة لمستخدميها، وبالشكل الذي يراعي طبيعة متطلبات المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة، ابتداء من احتياجات المستويات التشغيلية، وانتهاء بمتطلبات الإدارة الاستراتيجية.

2. إشكالية الدراسة: يمكن بلورة إشكالية الدراسة في السؤال الجوهري التالي؛ ما هو دور نظم المعلومات الاستراتيجية في صنع واتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة؟ وما نوع المعلومات المطلوبة لصنع واتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

3. فرضية الدراسة: كإجابة مؤقتة للسؤال السابق تقوم دراستنا على الفرضية الآتية والتي نقوم من خلال هذه الدراسة على اختبار مدى صحتها وهي؛ أن نظم المعلومات الاستراتيجية تلبي احتياجات إدارة المؤسسات الناشئة لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية في الجزائر.

4. أهمية الدراسة: يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط الآتية؛

1.4. تكمن أهمية هذه الدراسة، في ضرورة إظهار قدرة نظم المعلومات الإستراتيجية، على تغطية حاجات طالبي ومستعملي المعلومات والتأكيد على مساهمتها الفعالة في مساعدة متخذي القرارات الاستراتيجية على اتخاذ القرار الأنسب لتحقيق التميز، وكذا مواجهة التغيرات البيئية المستمرة، والتطورات التكنولوجية السريعة والكبيرة في المؤسسات الناشئة، والتي تؤثر على عملها.

2.4. تسهم هذه الدراسة في زيادة الاهتمام بالتسيير الاستراتيجي في المؤسسات الناشئة، وإبراز أهمية القرارات الاستراتيجية في حل المشكلات التي تتعرض لها هذه المؤسسات، ومدى مساهمة نظم المعلومات الإستراتيجية، في توفير المعلومات المناسبة وبالمتطلبات والخصائص اللازمة لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

3.4. تستمد هذه الدراسة أهميتها كذلك، من أهمية نظم المعلومات الاستراتيجية، والتسهيلات التي توفرها للوصول إلى القرارات الاستراتيجية الصحيحة والفعالة وخاصة في مؤسسات جديدة في السوق.

5. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة بصورة عامة إلى الإجابة عن السؤال الوارد في الإشكالية، وكذا اختبار مدى صحة الفرضية، فهي تهدف في جانبها النظري إلى التعريف بالقرارات الاستراتيجية، بالإضافة إلى التعريف بنظم المعلومات الاستراتيجية، ودورها في عملية صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

وتهدف في جانبها التطبيقي إلى محاولة معرفة مدى مساهمة مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية، مع متطلبات إدارة المؤسسات الناشئة لصنع واتخاذ القرارات الإستراتيجية، بالتطبيق على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة.

6. محاور الدراسة: تم تقسيم البحث إلى أربعة محاور تناول المحور الأول ماهية المعلومات الاستراتيجية، والمحور الثاني مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية، واحتوى المحور الثالث مفهوم القرارات الاستراتيجية في حين خصص المحور الرابع لمنهجية وإجراءات الدراسة التطبيقية.

1. ماهية المعلومات الاستراتيجية:

1.1. تعريف المعلومات الاستراتيجية: هناك صعوبة في التعريف بين ما هو استراتيجي، وما هو غير استراتيجي من المعلومات، التي يتم إتاحتها إلى متخذي القرارات، على النحو الذي يحتم اعتماد أسس سليمة في الفصل بين الصنفين من المعلومات، ومن ثم تحديد مفهوم المعلومات الاستراتيجية، وبيان أهم الأبعاد والخصائص التي تتصف بها، وتميزها عن أنواع المعلومات الأخرى.

تعرف المعلومات الاستراتيجية بأنها؛ تكون ذات توجه مستقبلي، ومشتملة على قدر معين من الغموض، وهي ترتبط بتخطيط السياسات لأجل الطويل، والذي يكون من مهام الإدارة العليا. (الزغبي، **2005**، صفحة **18**)

كما أن المعلومات الاستراتيجية؛ هي المعلومات التي ترتبط بالقدرة على استشراف مستقبل المؤسسة، والتي تنطوي على درجة عالية من حالات عدم التأكد والمخاطرة، والتي ترتبط بالخطط بعيدة الأمد، والتي تقع ضمن اهتمامات الإدارة العليا للمؤسسة. (الطائي و الخفاجي، **2009**، صفحة **38**)

وعرفت المعلومات الاستراتيجية بأنها؛ تلك المعلومات التي تدعم الإدارة عند قيامها بالتخطيط الاستراتيجي، وتسهيل مهمة تحديد الأهداف، واختيار بدائل العمل الممكنة، كما يشمل بعضها المعلومات المتعلقة بالبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة. (أيوب، **1996**، صفحة **121**)

واعتبرت المعلومات الاستراتيجية؛ بأنها معلومات تلقي الضوء على ما يدور في بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية، أثناء قيامها بنشاط صناعي أو خدماتي، من اجل المساعدة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. (رويح، **2004**، صفحة **3**)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن المعلومات الاستراتيجية هي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات الاستراتيجية، والتي تسهم بشكل فاعل في عملية صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

2.1. أهمية المعلومات الاستراتيجية: تستخدم المعلومات الاستراتيجية، لتحديد المشكلات التي تواجه المؤسسة عن طريق مسح البيئة باستمرار، للتعرف عن التغيرات التي تحدث فيها، بهدف تجنب التهديدات، أو تجنب إضاعة الفرص المتاحة أمامها، كما تستخدم لتحديد الاستراتيجيات الممكن إتباعها مستقبلا وتحديد النتائج المرغوب تحقيقها عند تطبيق، واحد أو أكثر من تلك الاستراتيجيات. (أيوب، **1996**، صفحة **221**)

ويختلف استخدام المعلومات الاستراتيجية من مؤسسة إلى أخرى، واحتياج المؤسسة للمعلومات الاستراتيجية، يرتبط بطبيعة نشاطها، وهذا ينعكس من خلال ما تتمتع به الإدارة العليا من رؤية ووجهة نظر، كما ترتبط بنقاط القوة والضعف في المؤسسة، وبمعايير النجاح على مستوى المشاريع، وبالمعلومات عن المنافسين وبالفرص والتهديدات البيئية. (الزغبي, علي حسين، **2005**، صفحة **20**)

3.1. خصائص المعلومات الاستراتيجية: للمعلومات الاستراتيجية خصائص متعددة ومن بين أهمها: (الطائي و الخفاجي، **2009**، الصفحات **45-48**)

1.3.1. خاصية نوع المعلومات الاستراتيجية: تعد خاصية النوع من أهم خصائص المعلومات، المعتمدة كمؤشر في قياس فاعلية نظام المعلومات، إلى درجة مبالغة بعض الباحثين في تأكيدهم على هذه الأهمية، وتعد هذه الخاصية شاملة لجميع الخصائص الأخرى، باستثناء خاصية الكمية، وبسبب هذه الأهمية الكبيرة لهذه الخاصية تميل الإدارات، إلى تفضيل الاهتمام بتحسين نوع المعلومات، بشكل اكبر من اهتمامها بكمية المعلومات.

2.3.1. خاصية كمية المعلومات الاستراتيجية: ترتبط هذه الخاصية بحجم المعلومات الاستراتيجية، ودرجة تركيزها وبما يؤدي إلى تكاملها دون التضحية بالتفاصيل الضرورية، فالأساس الذي يقرر ذلك، هي أن امتلاك معلومات أكثر، يوازي تماما حالة عدم امتلاك المعلومات الكافية.

3.3.1. خاصية موثوقية المعلومات الاستراتيجية: تشير الموثوقية إلى خاصية التي تسمح للمستفيد من المعلومات، بالاعتماد عليها بثقة، كما هي ممثلة لمن استهدفت تمثيله والتعبير عنه، ويستخدم رواد هذه النظرية مصطلحا آخر هو (المعولية) أي كم يمكن أن نعول عن المعلومة عند اتخاذ القرار، وان لهذه الخاصية خصائص فرعية وهي، صحيحة ودقيقة، موضوعية، وحيادية، التناسق، والتحقق من المعلومات.

4.3.1. خاصية موقوتية المعلومات الاستراتيجية: وتعد هذه الخاصية الأساس للمعلومات الإستراتيجية، إذ أن توفير المعلومات الاستراتيجية بالتوقيت المناسب، يؤدي إلى تقليص معدلات الأخطاء، في إعداد التنبؤات بالشكل الذي يساعد في تقليص تكلفة الفرصة البديلة، وبمعدلات ثابتة.

2. ماهية نظام المعلومات الاستراتيجية:

الدور الذي يؤديه نظام المعلومات الاستراتيجية في حياة المؤسسات، يوصي بأهمية التعرف على هذا النظام، من خلال دراسة ماهية نظام المعلومات الاستراتيجية، ومكوناته، وخصائصه.

1.2. تعريف نظام المعلومات الاستراتيجية: هناك الكثير من الباحثين الذين تطرقوا إلى تعريف نظم المعلومات الاستراتيجية، وكلا حسب وجهة نظره، وسنتناول هنا أهم هذه التعريفات.

نظم المعلومات الاستراتيجية؛ هي النظم المعلوماتية التي تزود إدارة المؤسسة بالمعلومات الإستراتيجية، (الشاملة، الجوهرية، التنبؤية)، عن المنتجات والخدمات المنافسة، ومعلومات عن البيئة التنافسية، من منافسين وعملاء وموردين وغيرهم، والتي تساعد على وضع الاستراتيجية التنافسية، وبالتالي تحقيق الميزة الاستراتيجية، عن منافسيها في السوق. (الحسنية، **2006**، صفحة **358**)

ويعرف نظام المعلومات الاستراتيجية؛ على أنه النظام الذي يستطيع أن يوفر للمؤسسة، خدمات ومنتجات تنافسية، تحقق لها تقدما استراتيجيا على المنافسين في السوق، وهو نظام يحفز الابتكار الإداري، ويحسن كفاءة العمليات، ويبين موارد معلومات إستراتيجية للمؤسسة. (الصباغ، **1998**، صفحة **153**)

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن نظام المعلومات، يعد استراتيجيا، إذا كانت مخرجاته تعد إستراتيجية، وتستند إليها الإدارة العليا في اتخاذ قراراتها، المتعلقة بالمنافسة مع المؤسسات الأخرى، وبالتالي يتم التركيز على تشكيل الاستراتيجية التنافسية، والموقف التنافسي، سواء كان هناك تقدم محقق أو غير محقق، ودور نظم المعلومات الإستراتيجية، يتمثل في المحافظة على ذلك التقدم وإدامته، أو دعم تحقيق تقدم تنافسي، أو المساهمة في تقليص الفجوة التنافسية بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى، ومن خلال جعل المؤسسة، تلحق بركب المؤسسات المنافسة، وذلك يتم كله من خلال تزويد المؤسسة بالمعلومات الإستراتيجية، التي يتطلبها اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالمنافسة.

2.2. مكونات نظام المعلومات الاستراتيجية: يتكون نظام المعلومات الإستراتيجية؛ من معلومات استراتيجية خاصة، أو تغطي البيئتين الخارجية (عامة وتنافسية) والداخلية، بحيث تعطي درجة ترابط وتكامل هذه المكونات للنظام، صفة الفعالية، على اعتبار أن النظام، ومن خلال تلك المخرجات المعلوماتية المتكاملة، يحقق الأهداف والغايات، التي يسعى إلى تحقيقها، ألا وهي استخدامه كسلاح استراتيجي تنافسي، ومن خلال تأثيره في البيئة الداخلية والخارجية، فضلا عن اعتباره هو أيضا ميزة تنافسية لدى المؤسسة، عندما يكون ذو فعالية، من خلال المعلومات المتكاملة التي يزود بها المؤسسة.

وإذا كان دور نظام المعلومات الاستراتيجية؛ هو الحصول على المعلومات من البيئة الخارجية أو البيئة الداخلية للمؤسسة، ومعالجتها طبقا لمتطلبات الاستعمال، ووضعها في تقارير أو خزنها، لاسترجاعها عندما تكون هناك حاجة إليها، (الزغبي، **2005**، صفحة **20**) فإن أداء المهام المتعلقة بإدارة المعلومات داخل المؤسسة، لا تخرج عن إطار العمليات الأربعة الآتية: (الزغبي، **2005**، الصفحات **43-45**)

1.2.2. جمع البيانات: ويتم في هذه العملية الحصول على البيانات من مصادرها المختلفة، الرسمية وغير الرسمية، مع مراعاة توفر خصائص هامة كالصحة، الدقة، الشمول، المرونة، وتناسب التكلفة مع القيمة، في تلك البيانات، ويتم تزويد المؤسسة بالبيانات الخاصة بالاتجاهات المستقبلية، والاحتمالات الخاصة بالبيئة، عن طريق استخدام وسائل المراقبة البيئية (التنبؤ والتحليل).

2.2.2. معالجة البيانات: حيث يتم تحويل البيانات، من هيئتها الأولية، إلى معلومات استراتيجية، ذات معنى وقيمة، وهذه العملية يتم تقسيمها إلى تصنيف البيانات، تركيبها، تلخيصها، معالجتها واختيارها، فضلا عن استخراج النتائج، حتى تكون جاهزة للاستخدام، في الوقت المناسب من قبل المستفيدين.

3.2.2. تخزين المعلومات: إن الحاجة للمعلومات لا تنتهي بمجرد استخدامها لمدة معينة، وحيث أن هناك بعض المعلومات التي لا تستخدم بمجرد استخراجها، فإنه من المهم جدا تخزين تلك المعلومات لحين ظهور الحاجة إليها.

4.2.2. استرجاع المعلومات: وهي العملية الخاصة باسترجاع المعلومات التي تم تخزينها، عند ظهور الحاجة إليها من قبل المستفيدين، ويجب مراعاة عامل التوقيت، عند استرجاع المعلومات، حتى لا تفقد المعلومات الفائدة المرجوة منها، إذا تأخرت عن توقيت الحاجة إليها.

والمؤسسة الناشئة التي تتلقى المعلومات وتقوم بتحليلها وتوزيعها، إلى مراكز القرار المناسبة، وبصورة أسرع من منافسيها، يمكنها ذلك من تحقيق ميزة تنافسية، وخاصة في البيئات المتغيرة بسرعة وباستمرار.

3.2. دور نظم المعلومات الاستراتيجية: لا يقتصر دور نظام المعلومات الاستراتيجية؛ فقط على المساعدة في مسح البيئة، والسيطرة على الأنشطة الداخلية للمؤسسة، وإنما يمكن أن يكون سلاحا استراتيجيا، ومثلما يمكن أن يكون نقطة قوة فهو أيضا يمكن أن يكون نقطة ضعف في المؤسسة، ويمكن لنظام المعلومات الاستراتيجية، أن يحقق ثلاث أغراض أساسية هي: (هنجر و وهلين، **1990**، صفحة **209**)

1.3.2. يوفر إشارات تحذير مبكرة لحدوث المشاكل داخل وخارج المؤسسة، حيث تكون هناك قاعدة بيانات لنظام المعلومات الاستراتيجية (جمع، تصنيف، معالجة، تخزين وإعادتها للاستخدام من طرف المستفيد النهائي) وقاعدة البيانات هذه والمتمثلة ببنك المعلومات الرسمية ومصادر البيانات غير الرسمية، والتي من خلال ما تزود به المؤسسة من بيانات استراتيجية حول البيئة الداخلية والخارجية، والتي تساعد على القيام بعملية التحليل والتقييم الاستراتيجي، فضلا عن مساعدة متخذي القرار على التنبؤ، حيث لا يلفي التحليل لوحدة، وبناءا عليه يمكن تشخيص نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية وهذا لا يتم بالصورة الاستراتيجية، إلا إذا توفر نظام للمعلومات يؤدي دور بفعالية.

2.3.2. يوفر نظام المعلومات الاستراتيجية، من خلال مخرجاته المعلومات الاستراتيجية الضرورية للإدارة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية غير المبرمجة حيث أنه بعد القيام بعملية التحليل الاستراتيجي للبيئة(الداخلية و الخارجية) يمكن القيام بعملية التقييم للبيئة ووضع التقارير عنها.

3.3.2. يساعد متخذي القرارات، على اختلاف مستوياتهم في اتخاذ القرارات المبرمجة، حيث أن نظام المعلومات الاستراتيجية، لا ينحصر مهمته في تقديم المعلومات الإستراتيجية للإدارة العليا فقط، وإنما أيضا يمكن أن يقوم بتقديم الخدمات المعلوماتية، إلى جميع المستويات الإدارية، لاتخاذ القرارات المبرمجة.

3. مفهوم القرار الاستراتيجي:

1.3. تعريف القرار الاستراتيجي: حظي تعريف القرار الاستراتيجي، باهتمام الكثير من المفكرين، والباحثين في الفكر الإداري، وقد تباينت المفاهيم الخاصة به، بسبب اختلاف مداخل دراسته، من قبل كتاب الإدارة، ويتفق الكثير من المؤلفين، على أن تعريف القرار الاستراتيجي؛ هو ذلك القرار، الذي تم اختياره من مجموعة من البدائل الاستراتيجية، والذي يمثل أفضل طريقة، للوصول إلى أهداف المؤسسة.(Glueck & Jauch, **1979**, p. **185**)

كما أن القرار الاستراتيجي؛ هو ذلك القرار، الذي يتناول المتغيرات طويلة الأجل، ذات العلاقة بأداء المؤسسة، أو ذات التأثير المركزي المهم، في استمرار ونجاح المؤسسة، ويمثل نوعا خاصا لاتخاذ القرارات الإدارية، في ظل عدم التأكد. (غراب، **1997**، صفحة **76**)

وتعرف القرارات الاستراتيجية بأنها؛ قرارات تهتم بدراسة المشكلات المعقدة، وتتعامل مع أهداف المؤسسة، وأن قيمتها وتأثيرها، يختلف بحسب المستويات الإدارية التي تتخذها، فعند الإدارة العليا، تكون عالية الأهمية، وتتطلب جهدا ذهنيا كبيرا، ومتميزا، وتستعين بالخبراء والمستشارين، في حل المشكلة، لضمان صنع القرار السليم، والفاعل. (ياغي و خاشقجي، **1989**، صفحة **39**)

وعلى أساس ما تقدم؛ يتضح بأن القرارات الاستراتيجية، هي قرارات استثنائية، يتم صنعها في الوقت الذي تحتاجه المؤسسة، وتكون ضرورية لتفعيل نشاطها، وينتج عنها آثار إيجابية كبيرة، ومؤثرة في الفترات المقبلة، فهي تركز على تحقيق هدف المؤسسة، من خلال الإجراءات والخطوات اللازمة لصناعتها، وتتطلب مهارات إبداعية، للإحاطة بمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية، وبالرغم من الاختلافات الظاهرية في تحديد مفهوم القرارات الإستراتيجية، إلا أن معظم التعريفات تتفق، في كون أن القرارات الاستراتيجية، ذات أهمية كبيرة، تبنى على أساس التنبؤ والاستشراف لمستقبل المؤسسة، وتوقع متطلباتها، بتفعيل كافة المعطيات والموارد الإدارية، والعلمية والتقنية، ويتطلب ذلك كفاءة مهنية وإدارية، مدركة تماما ماذا سيؤدي عملها في المستقبل، والاحتياط لكافة المتغيرات المحيطة بها، لتساعد المؤسسة على التكيف مع البيئة الخارجية، من خلال تحليلها، والاستفادة من المعلومات المستنبطة منها، وتمتاز بالحيوية والتطور وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

2.3. أهمية القرار الاستراتيجي: يعد القرار الاستراتيجي من الأهمية، جوهر العملية الإدارية، ووسيلتها الأساسية، في تحقيق أهداف المؤسسة، هذا وحظي القرار الاستراتيجي، باهتمام استثنائي في المجالات المختلفة للإدارة، لأنه يسهم بشكل أساسي في تمكين المؤسسة، من مواصلة أنشطتها الإدارية، بكفاءة وفعالية. (حسن، **2006**، صفحة **73**)

وبغض النظر عن نوع النشاط الذي تمارسه المؤسسة، فلقراراتها الاستراتيجية المتخذة، أثر بالغ لا يقتصر عليها فقط، بل يتعداها في أحوال كثيرة، للتأثير على الاقتصاد الوطني بأكمله، ونتيجة ما للقرارات من أهمية بصفة عامة، وما للقرارات الاستراتيجية بصفة خاصة، نجد أن اتخاذها يتطلب قدرا كبيرا من الدقة، والقدرة الفائقة، على توقع أحداث المستقبل، والتنبؤ بمجريات الأمور، بما يؤدي في النهاية إلى النجاح في تنفيذ تلك القرارات، وتحقيق أهداف المؤسسة في الاستمرار والنمو في السوق. (الهواري، **1996**، صفحة **488**)

وتجدر الإشارة في الأخير، أن نجاح صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية، يعود على المؤسسة بزيادة الأرباح، وتهيئة الفرص التنافسية، وزيادة أسعار الأسهم، أو الحصة السوقية، كما أن للقرار الاستراتيجي، دور مركزي، وجوهري، للتأثير في حياة المؤسسة، ومخرجاتها، التي تؤثر فيما يعد على العاملين فيها. (أعراف، **2004**، صفحة **37**)

3.3. المعلومات وفعالية صنع القرار الاستراتيجي: أشارت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية، إلى وجود عوامل ومتغيرات، ذات تأثير في صنع وفاعلية القرار، وركزت في بعض الدراسات، على بعض المتغيرات، وتركت الأخرى، كما لم يختبر بعض الباحثين، تأثير هذه المتغيرات على صناعة القرارات الاستراتيجية، أو وضعها تحت التجربة، والقياس، واختبارها، من خلال معايير الفعالية التنظيمية.

ويواجه مسيري المؤسسات اليوم، مهمة صعبة في صنع القرارات، ضمن بيئات مضطربة، ومتزايدة التعقيد، وإن التفكير في التخطيط السليم، لأي قرار، يعتمد بالدرجة الأولى، على دقة، ومصداقية المعلومات، وفي هذه الحالة، لا بد أن ترتبط استراتيجية المعلومات، باختبار القرارات الرئيسية، والفرعية، ومسارات عمل المؤسسة في المستقبل.(Jersey, **1970**, p. **7**)

هذا وتتوقف كفاءة صنع القرارات، على دقة المعلومات، التي تصل إلى متخذي القرارات في المؤسسة، وكل حسب مستواه، ويتطلب من صانعي القرار، تدقيق هذه المعلومات أثناء الحصول عليها، من أكثر من مصدر واحد، كذلك يؤدي زيادة المعلومات وتراكمها، إلى تقليل الفهم، وزيادة الحيرة لدى منظومة اتخاذ القرار.

وقد ازدادت أهمية المعلومات، ودورها في عملية صنع واتخاذ القرار، بسبب تعقيدات المؤسسات الحديثة، وتنوع أنشطتها، مع كبر حجمها، وازدياد وتوسع التطور التكنولوجي والتقني، وتأثيره على الحياة عامة، فضلا عما يصاحب البيئة من تغيرات كبيرة وكثيرة، وإن علاقة المعلومات بعملية صناعة وفعالية القرارات، وخاصة الاستراتيجية، تفوق العوامل الأخرى، في درجة التأثير.

وتتعرض العديد من القرارات للإخفاق والفشل، ولا تحقق أهدافها، بسبب إهمال تهيئة المعلومات المطلوبة، التي تساعد في استكمال مقومات القرار، وغالبا ما يجري تشخيص نقاط الضعف، في صناعة القرار، عند المقارنة بين القرار الفاعل، والقرار غير الفاعل، من الزاوية التي ينظر منها إلى طبيعة نظم المعلومات، التي استند إليها ذلك القرار، وقد بين "لوكاس" أن المعلومات هي البيانات، التي تم معالجتها بالشكل الذي تكون فيه ذات معنى، لصانع القرار، وقيمة حقيقية، يمكن تفعيلها في القرارات الحالية، والمستقبلية.(Lucas, **1978**, p. **15**)

وتبرز الحاجة إلى القدرة على التنبؤ، استنادا إلى معطيات المعلومات المتوفرة، كما أن متخذ القرار، يواجه عنصر الضغط النفسي، بحكم ضيق الوقت المتاح في صنع القرار، والذي بدوره، لا يترك فترة زمنية لجمع المعلومات وتحليلها، كما هي في الظروف الاعتيادية. (ربيع، **1987**، صفحة **34**)

4. منهجية وإجراءات الدراسة الاستطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة:

سنتناول في هذا المحور المنهج العلمي المستخدم في الدراسة الميدانية، والتعريف بمجتمع وعينة الدراسة المختارة، والأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات وكذا تحليل وتفسير النتائج.

1.4. المنهج العلمي المستخدم في الدراسة: نسعى من خلال الدراسة، للوصول إلى قياس مدى مساهمة مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية ومتطلبات إدارة المؤسسات الناشئة، من أجل صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية، بالتطبيق على عينة من المؤسسات الناشئة في ولاية المسيلة، لذا اتبعنا المنهج الوصفي؛ الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث، لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، والوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لها، وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة.

كما استخدمنا لتحليل موضوع الدراسة، أسلوب دراسة الحالة، من خلال إسقاط الجانب النظري على عينة من المؤسسات الناشئة الناشطة في ولاية المسيلة ، بالإضافة إلى ذلك استخدمنا مصدرين أساسيين للبيانات هما:

1.1.4. المصادر الثانوية: لمعالجة الإطار النظري البحث، والمتمثلة أساسا في الكتب باللغة العربية واللغة الأجنبية ذات العلاقة، وكذا الدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة،

2.1.4. المصادر الأولية: ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، لجأنا إلى جمع البيانات الأولية من خلال استبيان كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصا لهذا الغرض، ووزعت على الإداريين العاملين في المؤسسات الناشئة عينة الدراسة، وقمنا بجمع وتفريغ وتحليل الاستبيان باستخدام برنامج **SPSS** الإحصائي.

2.4. مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كل الإداريين العاملين في المؤسسات الناشئة الناشطة في ولاية المسيلة، ولصعوبة تحديد عدد العاملين في كل المؤسسات بدقة، فإننا اخترنا عينة عشوائية في **26** مؤسسة مختلفة، والجدول رقم (**1**) يوضح توزيع عينة الدراسة مع عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة ونسبتها المئوية.

جدول رقم (01): عينة الدراسة وعدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

الرقم	المؤسسات الناشئة		المسترجعة	الموزعة	الضائعة
01	المؤسسات الخدمية عددها 05	العدد	16	20	04
		النسبة%	13.33	16.66	03.33
02	المؤسسات الصناعية عددها 11	العدد	34	40	06
		النسبة%	28.33	33.32	04.99
03	المؤسسات التجارية عددها 10	العدد	52	60	08
		النسبة%	43.33	50	06.66
المجموع		العدد	102	120	18
		النسبة%	85	100	15

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تم توزيع (**120**) استبيان على إداريين في (**26**) مؤسسة ناشئة وتم استرجاع (**102**) استمارة بنسبة (**85%**) ، وبلغ عدد الاستبيانات الضائعة (**18**) بنسبة (**15%**)، في حين تم استبعاد(**07**) استبيان لعدم اكتمال بياناتها وعدم قابليتها للتحليل، ليستقر العدد عند (**95**) استبيان بنسبة (**83.33%**).

3.4. أداة الدراسة الميدانية: اعتمدنا في دراستنا لموضوع بحثنا هذا، كأداة أساسية استمارة استبيان، والهدف منها هو التعرف على متطلبات وخصائص المعلومات الاستراتيجية، التي تلبي احتياجات الإدارات المختلفة، في المؤسسات الناشئة الممثلة لعينة الدراسة؛

1.3.4. تصميم الاستبيان: وفيما يخص تصميم الاستبيان، فقد تم من خلال جملة من الوثائق والدراسات السابقة، والجانب النظري للبحث، واعتمدنا في تصميمه ، على سلم ليكرت خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة عن فقرات الاستبيان، والجدول رقم (**2**) يوضح سلم ليكرت خماسي الأبعاد ودرجات المقياس.

جدول رقم (2): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
الدرجة	05	04	03	02	01

ولتحديد طول كل بعد من أبعاد مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(**5-1 =4**)، ثم تقسيمه على أبعاد المقياس الخمسة للحصول على طول البعد أي (**4/5 =0.80**)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة، إلى أقل قيمة في المقياس، وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى للبعد الأول وهكذا، كما يلي:

- **لا اتفق تماما:** المتوسط ينتمي إلى المجال؛ (**01.00 – 01.80**).
- **لا اتفق:** المتوسط ينتمي إلى المجال؛ (**01.80 – 02.60**).
- **محايد:** المتوسط ينتمي إلى المجال؛ (**02.60 – 03.40**).
- **اتفق:** المتوسط ينتمي إلى المجال؛ (**03.40 – 04.20**).
- **اتفق تماما:** المتوسط ينتمي إلى المجال؛ (**04.20 – 05.00**).

وقد قام الباحثان بالإجراءات التالية:

- إعداد استمارة استبيان أولية، من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات؛
- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد، وتعديل من إضافة وحذف لبعض العبارات وتعديل البعض؛
- إجراء دراسة إخبارية ميدانية أولية للاستبيان، والقيام بالتعديل المناسب؛
- توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية تتكون من (**30**) مفردة لاختبار ثبات وصدق أداة الدراسة؛
- توزيع الاستبيان على جميع أفراد عينة الدراسة، لجمع البيانات اللازمة للدراسة؛
- القيام بتحليل وتفسير واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS**.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى محورين أساسيين تناول المحور الأول متطلبات وخصائص المعلومات الاستراتيجية لتلبية احتياجات إدارات المؤسسات الناشئة لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية وخصص المحور الثاني لمساهمة نظم المعلومات المستخدمة في المؤسسات الناشئة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بها.

2.3.4. ثبات وصدق أداة الدراسة:

1.2.3.4. ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لمجموع فقرات الاستبيان (**0.972**) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة، وكذلك قيمة الصدق والذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ، بلغت (**0.985**) وهي قيمة عالية، تدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضيتها.

2.2.3.4. صدق الاستبيان: يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال؛ الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

1.2.2.3.4. الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين): حيث قمنا بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، تألفت من (**05**) أعضاء من الهيئة التدريسية لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة، وهم متخصصين في المحاسبة، والإدارة، والإحصاء، والعلوم المالية، وقد طلب من المحكمين، إبداء رأيهم في مدى ملاءمة فقرات الاستبيان، لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة الفقرات، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة الفقرات أو حذفها، أو إضافة فقرات جديدة لأداة الدراسة.

2.2.2.3.4. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (**30**) مفردة وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، حيث لوحظ أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (**0.05**)، حيث أن القيمة الاحتمالية (**sig**) لكل فقرة أقل من (**0.05**)، وقيمة معامل الارتباط (**R**) المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط (**R**) الجدولية، والتي تساوي (**0.351**)، وبذلك تعتبر فقرات المحورين صادقة لما وضعت لقياسه.

4.4. تحليل النتائج واختبار الفرضيات:

1.4.4. نتائج تحليل فقرات الاستبيان: فيما يلي جدول يوضح نتائج تحليل فقرات المحور الأول من أداة الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t لمجموعة واحدة.

جدول رقم (3): نتائج تحليل فقرات المحور الأول من الاستبيان المتعلق خصائص ومتطلبات المعلومات الاستراتيجية لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الناشئة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	اختبار t	القيمة sig
01	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في إعداد الخطط الاستراتيجية.	3.709	0.897	3.78	0.002
02	توفر نظم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة معلومات تتميز بالموضوعية وعدم التحيز.	3.760	0.974	3.25	0.002
03	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة كبيرة من الدقة.	3.830	0.871	4.01	0.001
04	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة عالية من الثقة.	3.803	0.879	4.22	0.001
05	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تتميز بخاصية الملاءمة.	3.860	0.899	3.01	0.001
06	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تمتاز بدرجة عالية من المصداقية.	3.920	0.845	3.75	0.000
07	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية في المؤسسة معلومات تمتاز بخاصية المرونة.	4.005	0.837	4.32	0.000
08	تصل المعلومات الاستراتيجية اللازمة للأطراف ذات العلاقة والمصلحة بالمؤسسة في الوقت المناسب.	3.940	0.776	4.25	0.000
09	تتوفر للمعلومات الاستراتيجية الحماية اللازمة والكافية من أي اختراق غير مشروع من داخل المؤسسة أو خارجها.	3.780	0.875	4.60	0.001
10	تصل المعلومات الاستراتيجية اللازمة لمتخذي القرارات في المؤسسة في الوقت المناسب.	3.990	0.810	3.51	0.000
11	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية معلومات بالكمية الكافية والملائمة لصنع القرارات الاستراتيجية في المؤسسة.	3.920	0.985	3.17	0.000
12	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية معلومات متميزة تمنح المؤسسة ميزة التفوق على المنافسين.	3.600	0.921	3.06	0.001
13	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية بيانات ومعلومات عن المنافسين بصورة منظمة ومستمرة.	3.420	0.999	2.04	0.003
14	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية بيانات ومعلومات تساعد المؤسسة على متابعة استراتيجيات المؤسسات المنافسة.	3.480	1.091	2.11	0.002
15	توفر نظم المعلومات الاستراتيجية بيانات ومعلومات تساعد المؤسسة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى المنافسين.	3.510	0.915	2.48	0.004
16	تساعد نظم المعلومات الاستراتيجية المؤسسة على تنويع وسائل الحصول على البيانات الخاصة بالبيئة المحيطة.	3.700	0.904	4.90	0.001
	مجموع المحور	3.776	0.564	4.22	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3)؛ أن درجة الموافقة على فقرات المحور الأول، تتراوح بين (**3.470 و4.050**)، وجميعها تنتمي إلى مجال أتفق، أي أن المستجوبين يوافقون على جميع فقرات هذا المحور، وبلغ المتوسط العام لفقرات الاستبيان **3.776**، بالإضافة إلى أن اختبار (**t**) لجميع فقرات المحور الأول تتراوح بين (**3.12 و5.70**) وهي جميعها أكبر من (**t**) الجدولية والمقدرة ب(**1.990**)، وأن جميع فقرات المحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05**، حيث أن القيمة الاحتمالية (**sig**) لجميع الفقرات أقل من (**0.05**)، كما أن اختبار (**t**) لمجموع فقرات المحور الاول بلغ (**4.22**) وهو أكبر من (**t**) الجدولية (**1.990**)، وهذا ما يثبت صحة الفرضية، أي أن خصائص ومتطلبات المعلومات الاستراتيجية؛ تلبي احتياجات إدارة المؤسسات الناشئة من المعلومات المناسبة واللازمة لصنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

جدول رقم 4: يوضح نتائج تحليل المحور الثاني المتعلق بمساهمة المعلومات الإستراتيجية في صنع واتخاذ القرارات الإستراتيجية في المؤسسات الناشئة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	t اختبار	Sig القيمة
36	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة في عملية التخطيط الاستراتيجي.	3.977	0.839	3.80	0.000
37	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة في عملية صنع القرارات الإستراتيجية.	3.911	0.924	2.36	0.000
38	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل عناصر التكاليف والعوائد.	3.933	0.750	3.14	0.000
39	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة في عملية الرقابة على الإستراتيجية.	3.822	0.911	2.12	0.001
40	تساهم المعلومات الإستراتيجية في تصحيح القرارات الإستراتيجية وتعزيزها والتأكد من فاعليتها.	3.866	0.990	2.17	0.001
41	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف العملاء.	3.733	1.074	2.30	0.002
42	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف الموردين.	3.644	1.025	2.83	0.002
43	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل مواقف المنافسين.	3.488	1.100	2.27	0.003
44	تساهم المعلومات الإستراتيجية على تحديد وتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف في بيئة المؤسسة الداخلية.	3.800	1.120	2.75	0.001
45	تساهم المعلومات الإستراتيجية في المؤسسة على تحديد وتحليل الفرص والتهديدات في بيئة المؤسسة الخارجية.	3.755	0.933	2.99	0.002
46	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في صنع القرارات التوسعية في أقسام المؤسسة.	4.000	0.904	2.66	0.000
47	تستخدم المعلومات الإستراتيجية في توجيه القرارات الاستثمارية المستقبلية المؤسسة.	3.866	0.842	3.80	0.001
48	تساهم المعلومات الإستراتيجية في ترجمة الأهداف والسياسات العامة للمؤسسة إلى إجراءات وبرامج تنفيذية.	3.711	0.968	2.71	0.002
49	تساهم المعلومات الإستراتيجية في توجيه وتخصيص موارد المؤسسة نحو التركيز على التوسع في أسواقها.	3.644	0.883	2.68	0.002
50	تساهم المعلومات الإستراتيجية في زيادة حجم الحصة السوقية المؤسسة.	3.777	0.997	2.40	0.001
51	تساهم المعلومات الإستراتيجية في زيادة حجم المبيعات ومن ثم زيادة ربحية المؤسسة.	3.955	0.998	2.56	0.000
	مجموع المحور	3.805	0.694	3.78	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم **4**؛ أن درجة الموافقة على فقرات المحور الثاني، تتراوح بين (**3.488** و**4.000**)، وجميعها تنتمي إلى مجال أتفق، أي أن المستجوبين يوافقون على جميع فقرات هذا المحور، وهذا ما يؤكده المتوسط العام للمحور والذي بلغ **3.805**، بالإضافة إلى أن اختبار **t** لجميع فقرات المحور الثاني تتراوح بين (**2.27** و**3.80**) وهي جميعها أكبر من **t** الجدولية والمقدرة ب (**1.990**)، وأن جميع فقرات المحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05**، حيث أن القيمة الاحتمالية **sig** لجميع الفقرات أقل من **0.05**، كما أن اختبار **t** للمحور الثاني بلغ **3.78** وهو أكبر من **t** الجدولية (**1.990**)، وهذا ما يثبت صحة الفرضية، أي أن نظم المعلومات الإستراتيجية تساهم في صنع واتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة.

الخاتمة:

تعد نظم المعلومات الاستراتيجية؛ من النظم التي تحتل مكانة هامة على ساحة سلسلة تطور نظم المعلومات، حيث تلعب دورا هاما وأساسيا في دعم الإدارة الاستراتيجية للمؤسسات الاقتصادية بصفة عامة والمؤسسات الناشئة بصفة خاصة، على اختلاف أنواعها، وعلى أداء وظائفها الأساسية على أعلى مستوى من الكفاءة والفعالية، سواء كانت هذه الوظائف تتمثل في القيام بالتخطيط الاستراتيجي أو اتخاذ القرارات الاستراتيجية، ومن هنا فإن الدور الاستراتيجي لنظم المعلومات يتمثل في توفير البيانات الملائمة عن

الظروف البيئية المختلفة التي تحيط بالمؤسسات الناشئة، وأيضا في استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الخدمات والإمكانيات، التي تعطي لهذه المؤسسات ميزة استراتيجية، تفوق القوى التنافسية التي تواجهها في الأسواق المختلفة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية؛

1. مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية تتضمن معلومات عن متغيرات البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، مما يدل على أنها تؤثر على صنع واتخاذ القرارات الإستراتيجية، من خلال ما توفره من معلومات تساعد المؤسسات الناشئة في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف الداخلية، وتحديد الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية.

2. تتميز نظم المعلومات الاستراتيجية بقدرة عالية في عملية معالجة وتحليل البيانات، وتخزين المعلومات واسترجاعها، مما ينعكس ايجابيا في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات الناشئة.

3. تعمل نظم المعلومات الاستراتيجية على تقديم المعلومات الاستراتيجية، التي تتصف بالشمولية والتكامل، والاستمرارية، والوضوح والدقة اللازمة، والتوقيت المناسب، والمرونة، إلى الإدارة العليا حتى يمكنها صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

4. توصلت الدراسة إلى أن خصائص ومتطلبات المعلومات الاستراتيجية تلبي احتياجات إدارة المؤسسات الناشئة من المعلومات.

5. وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تستخدم نظم المعلومات في صنع واتخاذ القرارات الاستراتيجية على اختلاف أنواعها ومستوياتها.

الاقتراحات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، لابد من تقديم بعض الاقتراحات نوجزها في الآتي؛

1. ضرورة التعامل مع المعلومات على أنها مورد استراتيجي هام من بين الموارد المختلفة في المؤسسات الناشئة، بل قد تعد أهم الموارد في ضوء تكنولوجيا المعلومات السائدة.

2. ضرورة توفير الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة على استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات ضمن الإدارات المختلفة بالمؤسسات الناشئة، وذلك من خلال توفير برامج تدريبية محلية وخارجية، من أجل الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.

3. ضرورة الاهتمام بتنويع وسائل جمع البيانات والمعلومات من البيئة المحيطة سواء من البيئة الداخلية أو الخارجية.

4. ضرورة قيام المؤسسات الناشئة بتفعيل دور نظم المعلومات الاستراتيجية، في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات الاستراتيجية، والاستفادة القصوى من مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية.

المراجع والهوامش:

-Glueck, W. F., & Jauch, I. R. (1979). Business policy and strategic management. N.Y: McGraw-Hill international Book.coinc.

-Jersey, E. G. (1970). Management by Information Système. N-Ross Joel: Printice-Hall. Inc.

-Lucas, H.-G. (1978). Information system concept for Management. N.Y: McGraw-Hill co.

- أعراف، ع .ا .(2004) .إدارة المعرفة ودورها في صنع واتخاذ القرارات)رسالة ماجستير .37 .(العراق ,الجامعة المستنصرية :المعهد العالي للدراسات الدولية.

- الحسنية، س .(2006) .نظم المعلومات الإدارية)نما .(عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- الزغبي, علي حسين. (2005). نظم المعلومات الاستراتيجية (مدخل استراتيجي). عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

- الصباغ، ع .ع .(1998) .علم المعلومات .عمان :مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- الطائي، م .ع & .,الخفاجي ,ن .ع .(2009) .نظم المعلومات الاستراتيجية)منظور الميزة الاستراتيجية .(عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- الهواري، س .(1996) .الإدارة)الأصول والأسس العلمية .(القاهرة :مكتبة عين شمس.

- أيوب، ن .ح .(1996) .نموذج عام لنظام المعلومات الاستراتيجي .مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الادارية .121 ,(1) 8 ,

- حسن، ع .ح .(2006) .استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال .الرياض :دار المريخ للنشر.

- ربيع، ح .(1987) .نظم المعلومات وعملية صنع القرار القومي .مجلة معهد البحوث والدراسات العربية .34 ,(11)

- رويبح ، ك .(2004) .دراسة عن مدى وعي مسؤولي الشركات الكويتية نحو استخدام المعلومات الإستراتيجية(دراسة ميدانية) . المجلة العربية للعلوم الادارية (2) 11 ،.3

- كامل السيد غراب. (1997). النموذج المتكامل في اتخاذ القرارات الاستراتيجية. مجلة الادارة العامة (55)، 76.

- هنجر، د & .وهلين ,ت .(1990) .الإدارة الاستراتيجية، ترجمة محمود عبد الحميد مرسي وزهير نعيم الصباغ .المملكة العربية السعودية :معهد الادارة العامة.

- ياغي ,م .ع & .خاشقجي ,هـ .ي .(1989) .اتخاذ القرارات التنظيمية في قطاع الخدمة المدنية السعودية .مركز البحوث كلية العلوم الادارية ..39

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

حاضنة الأعمال

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شهـــادة مشـــاركة

يشهد البروفيسور بلعجوز حسين عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والدكتور مير أحمد مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة، بأن: د. بوبعاية حسان جامعة المسيلة قد شارك في فعاليات المؤتمر الدولي الافتراضي حول:" دور المؤسسات الناشئة **startups** في تحقيق الإقلاع الاقتصادي الجزائري المنشود" يوم الأربعاء: 08 جويلية 2020 باستخدام تطبيق **Click Meeting** بمداخلة موسومة بـ : دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة-دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة

رئيس المؤتمر

عميد الكلية

مدير الحاضنة

الدكتور: مير أحمد